رابط المادة على منصة باحث

اللقاء المفتوح الاسبوعي

# 71-07/ ماحكم قول " أنا .. واعوذ بالله من كلمة انا " ؟ ll الشيخ عبد المحسن الزامل

عبدالمحسن الزامل

---

احسن الله اليكم. هذا سائل يسأل يقول ما حكم قول القائل انا واعوذ بالله من كلمة انا اذا تكلم يعني قول انا في الاصل لا بأس بها. وهي ثبتت في اخبار كثيرة - 00:00:00

عليه الصلاة والسلام وعن اصحابه ولم ينكرها الا الا في بعض الاحوال ثبت انه عليه قال انا سيد ولد ادم ولا فخر على هذا يمكن يقال ان الانسان حينما يقول شيئا انه فعله وعمله من الامور التي يحمد عليها. فروي - 00:00:16

لا بأس ان يقرن بها انه لا يفخر بذلك يعني لا يقولها فخرا مثلا ولا يقولها حينما يفعل شيئا انه يمتن انما يقولها من باب ذكر نعمة الله سبحانه وتعالى عليه. فلا بأس اما القول اعوذ بالله من انا فهذه - 00:00:45

يعني لم ليس عليها دليل ولم تنقل بل ظاهر الاطلاق. كيف يقول اعوذ بالله من انا وان الانسان يشرع له ان يقول انا احيانا يشرع ان تقول الانسان يشرع ان يقول انا العبد الذي كسب كسب الذنوب وصدت الاماني ان يتوب انا العبد المسيء انا العبد الذي ظلمت نفسي - 00:01:05

انا وانا وانا الذي اشرفت وما اشبه ذلك. هذه بعض في بعض الاحوال يشرع لانسان ان يعود على نفسه بذمها تقصيرها وانا وحدي وليس بسبب غيري بل انا المقصر وانا المعثر وانا المذنب وانا وانا يذم نفسه - 00:01:25

عن نفسه اخبار على جهة الاعتراف والتقصير وانت الله سبحانه انت اللي سترتني يعني انعمت علي اكرمتني ووسعت علي وسترتني ونحو ذلك. فهو يخبر عن نفسه على هذا الوجه. ويخبر عن الله عز وجل من باب - 00:01:45

الثناء عليه سبحانه وتعالى. هذه عبادة عظيمة ولا بأس ايضا ان يقول الانسان انا احيانا حينما يسأل عن شيء من فعل هذا فيقول انا حتى ولو كان في ابواب الخير - 00:02:05

وهذا يقع وهذا وقع في اخبار عدة انه عليه الصلاة والسلام يسأل اصحابه فيقولون احدهم انا ولم ينقل في خبر واحد ان النبي عليه انكر على من قال انا انما جاء في حديث جابر الصحيحين حينما طرق الباب عن قال من؟ قال انا انا. قال قال انا. فقال عليه انا انا. يعني - 00:02:18

هذا في هذه الحالة حينما يقول الانسان انا ويبهم حينما وهذا عند السؤال يعني ولهذا قال من؟ قال انا فهذا في الحق ليس اه انا تكلم بها الانسان من نفسه انما حينما يسأل - 00:02:41

قل من انت من عند الباب اذا قال انا لا تحصل الفائدة. انا فلان ابن فلان هذا هو المطلوب لان المقصود هو التعريف. فاذا طلب التعريف فيقول انا فلان وكذا وما اشبه ذلك ما يعرفه. وثبت في صحيح مسلم انه - 00:02:59

عليه الصلاة والسلام قال من اصبح منكم يوم صائم؟ قال ابو بكر انا. يا رسول الله. قال من عاد منكم اليوم؟ قال ابو بكر انا. قال عليه الصلاة والسلام من اه تبع منكم اليوم؟ قال ابو بكر انا قال عليه الصلاة والسلام من تبع - 00:03:17

نعم من عاد منكم ايظا وكذلك من من تبع منكم جنازة. يقول انا يا رسول الله واثنى عليه الا دخل الجنة فاثنى عليه عليه الصلاة والسلام بهذا. فهذه لا بأس بها انما الذي يقوله على جهة الافتخار - 00:03:37

هذا هو المنهي عنه بل لو لم يقل انا لو يخبر بلسان حاله يخبر بلسان مقاله. ليس المقصود كلمتان المقصود هو الافتخار بالشيء.

الافتخار بالشيء اقسم لكم المطلوب من العبد هو التواضع هو اللين هو آآ ذله لاخوانه وخاصة حينما يكون هذا - 00:04:00
عمل مما يطرى بوجهه سبحانه وتعالى. نعم - 00:04:26